

على مائدة الإفطار [8]

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. من السنة ان يكتب كل مسلم وصيته الوصية هذه نحن نتهاون بها يمكن ان تكون الوصية يعني بابا من ابواب الاصلاح. لأن الاموال التي يوصى بها اذكر لكم حادثة - [00:00:01](#)

قديم من من قديم جدا من خمسة وثلاثين سنة او زيادة جاءتني مرة في المحكمة امرأة غنية جدا جاء من يعني وكيل عنها امرأة عجوز من الغنيات تريد ان توصي - [00:00:31](#)

لخمسين الف ليرة هاي خمسين الف ليرة قبل خمس وثلاثين سنة اكثر من مليون ليرة الان بقيمتها الشرائية يعني نسبتها للذهب ولغير الذهب الاشياء اللي سبق ثابتة في عالم الاقتصاد.انا في العادة وان كان القانون يبيح للقاضي - [00:00:51](#)

ان يذهب الى الدار عند العجز عن مجيء صاحب الدعوة الى المحكمة انا ما كنت اذهب في العادة ومن من القضاة من يريد الذهاب لانه اللي عليها هذي يعني لها خرج معين قانوني. ما كنت اروح. فهي لما - [00:01:21](#)

رئيس المبلغ هذا الكبير وخض اردت ان انصحه. تنازلت اولا عن الخرج حتى ما تظن باني ذهبت اليها املا الاجرة القانونية. سألتها بماذا تريدين ان توصي؟ قالت ان هنا الجنائز فخمة جدا. وان يتقدمها دراويش المولوية. وان تتقدمها الازهار. وعن اه هذه - [00:01:41](#)

طاقات الزهر والورد وعندما يخرجون الناس ما تعرفون الناس شجر يعني شو جيرات شديدة الاقتدار طيبة الرائحة بيعملوا منها على شكل عمود طويل هيكل هل يخرجونها امام الجنائز وان تخرج الموسيقى موسيقى مدرسة الاسعاف الخيري. يعني اشياء كلها من البدع. ما تنفع احدا. بعدين - [00:02:11](#)

ثلاث ايام ويوم الأربعين ويوم السنوية فالعادات هذى الموجودة في الماتم في كل بلد كل بلد فيها عادات وكل وحدة اعجب من الثانية. ومن اعجبها العادة هنا؟ قال العادة هنا. اهل الميت الذين فقدوا عزيزا - [00:02:41](#)

فوق مصيبتهم عليهم ان يطعموا هم الناس. والله ما في اعجب من هيكل. ما بكفي اصيروا بنكبة عندهم موتة يعني هل هم فارغون انه يطبوخوا ويعدموا الناس؟ السنة بالعكس سنة اصنعوا لال جعفر طعاما - [00:03:01](#)

قد اتاهم ما يشغلهم او ما هذا معناه؟ يعني امر به الرسول عليه الصلاة والسلام. لما رأيت هذا ورأيت هالمبلغ كبير حاولت ان انصحها واقول لها يا اختي انت تريدين الثواب عند الله ام لا؟ هذا ما في ثواب - [00:03:21](#)

قال لا بدلي انا يكون شي جنازة يعني فخمة والا يتكلم عنى الناس بعد موتي يعني رأيت ان اما كله ارضاء الناس في حياتها وبعد موتها اعرضت عنها وتركتها وقلت للكاتب اكتب اللي تريده - [00:03:41](#)

تعمل لا ما استطيع ان اضغط عليها وانصرفت. ثقوا ابني لا ارتب قصة. اقول لكم ما وقع. جاءتني بعد ايام امرأة فقيرة توفى زوجة جاءت آآتحمل في بطئها ولدا وعلى يدها - [00:04:01](#)

ولدان وتجز وراءها يتبعها وراءها ولدان. هذه ما عندها شيء. من اين تعيش قالوا لها سألت بعض المشايخ قالوا لا انه انت لك نفقة في بيت المال فازهبي الى القاضي. جاءت الي. طيب - [00:04:21](#)

اين؟ من اين انا انفق عليها؟ من اين ادبر لها ما تعيش به؟ قعدت افكر انه هذه تنفق خمسين الفا في تلك الايام تعدل اليوم نحو مليون ليرة ومثل هزه المرأة - [00:04:41](#)

فقيرات انا مرة كتبت من القديم في الرسالة مقالة حشدت فيها امثال هذه المشاهد مما في الاعراس مما ينفع في الافراح مما ينفع

في المآتم. عنوانها بطون جائعة واموال ضائعة حقيقة في كل بلد بطون جائعة واموال ضائعة. تذهب هدرا ومن هذه الاموال لو ان -

00:05:01

او وجهت وجهة الخير اللي جاء منها بباب عظيم للإصلاح. كان عقد في الشام هذه حلقة دراسات الاجتماعية تعملها جامعة الدول العربية بمشاركة الامم المتحدة عقدت الحلقة ما ادرى كم ثانية يمكن او شيء في دمشق. هاي سنة والله الف وتسعمية واربع وخمسين -

00:05:31

حضرها مندوبون عن جميع الدول العربية ودول اخرى شاركت في فيها شارك مندوبوها على انهم يعني وانا كنت مندوبيا من جملة مندوبي يعني حكومة البلد الحكومية السورية وانتخبوا احد الثلاثة الذين تتألف منهم لجنة الصياغة. واحد الثلاثة الذين يلقون فيها كلمات -

00:06:01

وموضوع كان الحلقة هاي التكافل الاجتماعي التضامن الاجتماعي اي اي بين الناس. نبهت الى امرين ما ينتبه اليهما كثير من الناس.

00:06:31 الوصايا نفقات الاقارب. في الاسلام عندنا تشريعات. جاءت من يوم جاء الاسلام -

وصل الى قريب منها وصلت المجتمعات لنسميتها راقية الان الى قريب منها. ولم تصل اليها كلها. فخلاصة القول بان باب الوصايا باب واسع. الوصايا من سنة لكن مو يأتي يفهم واحد مني مرة وقعت لي حادثة كل رأيتها في القضاء حوادث واقعة قال انتهى الوقت -

00:07:01

تنتهي الوقت والله ما ادرى كنا صغيره هذا هاللي عنده اسرة كبيرة واولاد محتاجون بدلا ما يقول ثلث مالي للخير يترك المال لهم

00:07:31 يرثونه. وهذا خير اكبر ويستحق الثواب الاكثر. والسلام عليكم -

00:07:51 عليكم ورحمة -